

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

لداننا أو " للمنخرين " : وقال فعاقبه رمضان في سكران به أتى أتى لرجل قاله أنه هـ
صيام وأنت مفطر .

ع : المحفوظ في هذا أنه لعلي بن أبي طالب [هـ B] وأنه أتى بالنجاشي الشاعر سكران في
رمضان فأمر بجلده ثمانين وان يزداد عشرين فقال له ما هذه العلاوة يا أبا الحسن فقال
لاستخفافك بحرمة الشهر وأن ولداننا صيام وأنت مفطر .

قال أبو عبيد : ومن الدعاء قولهم¹ " عَقْرًا حَلَقًا " قال وأهل الحديث يقولون "
عَقْرِي حَلَقِي " 2 .

ع : مَنَ نَوَّانَ فإنها مصادر كما تقول : سحقاً وبعداً أي عقره □ وحلقه والعقر معروف
والحلق يحتمل معنيين : حلق الشعر وإنما المراد به حلق المال وذها به والمعنى الثاني أن
يصاب في حلقه وهو مقتلٌ يقال حلقت الرجل إذا أصبت حلقه ومن قال : عقرى حلقى فانه 3
يجعلها صفة لمحذوف أي رماهم بداهية تعقرهم وتحلق خيرهم كما يقال داهية حالقة ويكتفى
بذكر صفتها فيقال : أصابَتْهُ حَالِقَةٌ .

وقال محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه : عقرى حلقى لغةٌ لقريش قال رؤية وذكر سنة
جذب⁴ :